



# البحر

في المسكن كافي الريف - في المسكن كافي المزراع - في الجاهيات كافي في السجون :

## نضالات واسعة تخوضها الجماهير الإيرانية ضد النظام وأسياده الامبراليين

لغات منذ حوالي اسبوعين في ابران محاكمة اثني عشر شخصا من المصورين والكتاب والمرجين كان قد اتعن عن اعتقالهم في

واخر شهر اول من العام الماضي . وقد انهوا بمحاولة اعتقال شاه ايران واحتطاف زوجته وطفله . وفي بداية هذا الاسبوع طلب المدعي العام الاعدام لهؤلاء المعتقلين ، وهم يواجهون الآن خطر اصدار حكم الاعدام بحقهم .

والحقيقة هي ان هذه المجموعة لم تغفل في ايلول ، واما منذ حوالي اسبوع اشهر ، وفي اسماهم طوال هذه المدة دون الاعتناء به . بعد ايجاد يوسف سعيد من النظام العامل . وقد قامت اجهزة النظام الخلفه ، فور اذاعة بيان الاعتقال ، بمرحلة رفض القابض من «الوطنين» للقاء ، مطالبين « بانزال اشد العقوبات بالصفين » . وقد كان عدد المعتقلين

بالاصل غارب اللامع شخص ، ثم الافراج عن القسم الاكبر لعدم وجود ادلة بحقهم ، وفي الاتي عبر شخصاً اللحن عنهم . وبعض المعلومات عند بان العدد الحقيقي للمعتقلين يزيد عن الرقم الف . ان هذه المعلومات التي نشرها الجريدة المركزية للمنظمة التورية الإيرانية « النجم الاحمر »

نصحت جميعه الدور الذي يحاربه القضاء الابري ، من حيث هو اذاه قومه « شرعية » في سد الحكم العملي المرتبط بالامبريالية الامتلاء . كما كشف عن حيا الفئان التي سبها الجماهير الإيرانية في حدها المتروك على النظام الابري ، والذي سجد بالنضالات المناهضة والسياسية والصكرية المضاعفة ، وخاصة في الربع الاخر من العام المنصرم . وقد

السج في كاشان باصواب احتجاجا على انخفاض اجورهم . كذلك غسان بان الحرق الذي سب في احد معاصر الكرون الإيرانية سم كاجراء اعماقي قام به العمال بسب عدم اجساها صاحب العمل لظالمهم اعادله .

وفي معمل لجمع سارات « السرون » سقط اثنين من العمال شهداء برصاص البوليس اثناء الاضراب الذي اطنوه احتجاجا على تسرع « قانون تصفية النسله » الذي يقضي بجورهم الى استغلال افعال اكثر واكثر من خلال ضربهم بيمصهم ، وخلق اعداءه بين العمال الضعفاء والعمال الجدد .

### النضالات الفلاحية

شهدت النضالات الفلاحية في ايران نمو ووعسا كبيرين ، وخسر دليل عملي على تصاعد النضالات الفلاحية هو اسماها ملاكي الإيرانية الاطفالين وشكل مسير بغواي الدرك الإيرانية لجمع الحركات الفلاحية ، فلم يعد يكفي ، كما كان في الماضي ، بضعه اشخاص من ازام العمالون في تضامهم ازام الاطفالين وحى الاطفالين اسماهم ، واخذوا يواجهون الآن قواي التفرقة والدرك بكل صلابه وقوة .

وهي احدي فرى « زنجان » حدث خلاف بين الفلاحين واحد ملاكي الاراضي ، الذي كان يعيا ساعا في الجيش ، حول الارض ووزوع المحاصيل الزراعيه ، مما ادى الى حدوث صدام عنيف بين الفلاحين وذلك الاطفالى استطاع الفلاحون فيه را يلغوا الاطفالى دسا فاسيا لا تسمى ، مما ادى الى هروب من القرية . ولكنه ما لبث ان عاد مع قوة من الدرك « لاديب »

والفلاحين ، ولكن الفلاحين لم يستسلموا سل هورا للمقاومة الجماعية مما اضطر رجال الدرك الى اطلاق النار على الفلاحين ، وقد سقط نتيجه لذلك عدد من الجرحى ، كما هرب عدد آخر . وقام رجال الدرك باقتلاع ما يقرب من مئتي رجل وامرأة .

وكان قد حدث في العام الماضي في قرية قريبة من هذه القرية استخدام من الفلاحين والاطفاي ، هدد فيه الفلاحون مالك الارضى بانتاجل والظؤوس مما اضطر الاطفالى الى الفرار فرعا . ولكن الفلاحين عثروا عليه حيث نال على ايديهم الجزء العادل . وعندما جاء رجال الدرك بسائون عن الذي فعل الاطفالى لم يحصلوا

على اي نسخة من اهل القرية . عندها ضرب رجال الدرك الحصار على القرية المذكورة واخذوا 150 فلاحا ، واداهومهم الى السجون مما دفع اهل القرية الى الهجرة .. والان ، لا يمشى في هذه القرية احد من اهلها ..

وفي الشرف الكردي تحلل نضال الشعب الكردي في كردستان مكانه عالية في نضال شعوب ايران . فقد ناضل الشعب الكردي بسالة واخلاص ، وحنا الى جنب مع بقية شعوب ايران ، في جميع المراحل التاريخية ، من اجل اسقاط النظام الابري المفضل وتحرير ايران من البعة الامبريالية . وقدم في هذا الطريق الالف الشهداء من ابناءه الابراء . ومن جهة ، يحل النظام الابري حقدنا كبيرا على المناهضين من ابناء الشعب الكردي ، وعسول الاخبار الواردة من كردستان انه تم اعدام اثنين من المناهضين الاتراء هما : فزتر مصطفى زاده ومحمد صادق على ايدى جلاوزة النظام وجلاذنه .

### النضالات الطلابية

قام طلاب الجامعة الفعية في طهران باصواب واسع النطاق في اوائل شهر تشرين الاول ، احتجاجا على فرار المؤذون في الجامعة بعمل قسم الكهراء عن الجامعة وبعثه الى مكان اخر بعيد عن الجامعة ، بهدف عدم تجميع الطلاب في مكان واحد كي تحق احتكاك الطلاب ببعضهم ويتسنى هجم اي حركة طلابي في هذه الجامعة ، حيث يكون العدد ضغرا مما يسهل قمعهم . قامت السلطات الابرية بارسال عدد من حاملات الجنود والمصفحات الى الجامعة حيث تمركزوا وضربوا حصارا حول الجامعة المذكورة لجمع تحرك الطلاب .

وفي مدينة « بوشهر » تدل الاعلانات المتعددة التي جرت فيها على مدى حيوية الجماهير الشبابية . فقد نجحوا بتايون البنين والبنات الى مدارس للنضال ضد قواي البوليس والجيش ودم الغاء القبض على ٤٠ طالبا وطالبة . كما تم اعتقال مجموعة دينية في هذه المدينة ايضا .

ويقدر عدد هذه المجموعة بين ثلاثين واربعين شخصا . وقد تم العثور في منازل افراد هذه المجموعة على اسلحة لخطوات الامام آية الله الخميني وبعض الكتب السياسية المنوعة . وفي مدينة شيراز قامت قواي البوليس

باقتال ٢١ شخصا من جرحى مدرسة «عافران» التابعة لشركة خطوط الجوية الإيرانية ، وسم ارسالهم الى سجن « عادل آباد » ولم ينعن السلطات الإيرانية حتى الآن عن اسماها هؤلاء المعتقلين .

ومن ناحية ثانية هدد موظفو وزارة التربية والتعليم في مدينة « زنقول » بالاضراب ، ما لم تسحب السلطة لظالمهم التي تسجور حول زيادة الاجور . وفي كلبه « البولسكنك » قام الطلبة بتنظيم مظاهرة واسعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني واشتوب القرية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعة .

### نضال المرأة الإيرانية

يحل النضال الذي يخوضه المرأة الإيرانية اليوم دورا حاسما في النضال الذي يخوضه الجماهير الإيرانية ، وبالاخص في صفوف الطلاب والمثقفين . ولقد اصبح النساء المؤذبات لمنظمة « معاهدي الشعب » نموذججا جسدا لبعمة النضالات ، وتواصل ام الشهداء رضائي - فهدت ثلاثة من اولادها استهدوا في النضال ضد النظام - وتواصل نضالها العنيد ، وتزداد كل يوم عدد السيدات السياسيات . وينتج السلطات الابرية عن اعطاء اسماها النساء السياسيات ، وتكتم على اخبار وباروخ الاحكام التي تصدرها محاكمها ضد النساء المناهضات .

تدبر السيدة بازركاني ، شيعية محمد بازركاني وزوجة المناهض الشهيد من منظمه « مجاهدي الشعب » المهندس حنيف تراد ، قسم البنات في مدرسة « الرضا » الايلية . وقد قام رجال الامن « السافاك » بمصادمة المدرسة لاستغلال السيدة بازركاني ، حيث عرفت نضالها العنيد في صفوف المعلمين والطلاب . وكانت منتظمة الامن قد قامت بتهديتها عدة مرات ، الا انها كانت تعارض واجها النضالي بالرغم من هذه التهديدات . وفي الوقت الذي كان رجال منظمة الامن يبحثون عنها تمكنت المناهضة مساعدا رفاقها من الفرار . ولا لم يجد رجال الامن السيدة بازركاني القوا القبض على عدد من المعلمين والطلاب واخذوهم كرهائن . تم دهوا منزل السيدة بازركاني ، ولكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض عليها حيث لم يكن موجودة في البيت . وحتى الان لم يعرف بعد مصر الرهائن .



## مع الثورة في كل مكان

### الموقف العسكري في غينيا - بيساو

اصدر الحرب الايرني لاستغلال غينيا - بيساو وجزر الراس الاخضر بيانا اذيع في داتار ، جباهه ان القوات الاسمارية البرغفالية شنت سلسلة غارات على المناطق المحررة في غينيا - بيساو ، وبمعه حاصه في اكثر مناطق البلاد ارجحاما بالنسكان . واوضح البيان ان الطيران البرغفالي قد استخدم قنابل النابالم ضد اهالي زرجاسان واصاف ان القرى التي اصيبت اسما هذه القتال هي جابوي ووجوبول وانكاسول . وفي بيان لاحق للحزب الايرني اعلن التوار ان القوات المسلحة لجمهورية غينيا - بيساو قامت بمجموعه من العمليات الناجحة ضد القوات الاسمارية البرغفالية في مناطق كوفاراكاسوشام في نهاية نوفمبر الماضي ، كبدت العدو فيها خسائر كبيرة في الازواح والمداد . واوضح البيان ان التوار قصوا حامية برغفالية مسهدين بحطم المنشآت الدفاعية للعدو ، وكذلك مخازن الذخيرة ، بالإضافة الى معمل خمسة عشر قنابلا وجنبا برغفاليا . كما قامت وحدة من قواي التحرير بقطع طرق مواصلات العدو وكذلك طرق بون دكا ، وهاجمت بعض المسممراب .

وفي بلاغ عسكري آخر لتوار غينيا - بيساو جاء فيه انه خلال المدة من ٢١ الى ٢١ كانون الاول الماضي ، شنت القوات المسلحة

الحركة للعدو . وفي 1٢ كانون الاول قامت القوات المسلحة الوطنية بهجوم على معسكر محصى واقع في غادامابل في الجبهة الجنوبية ، مما اسر الحركة للعدو .

وفي ١٩ كانون الاول نصب التوار كمنسا لعاقله من سارات العدو في الطريق العام بين بوسوسا وكاماداجام بجبهة السرفه ، وتمكنوا من دمر ٢ عرسات مجتزة ولورسين واسباده ٢٢ من قواي العدو .

وفي ٢١ كانون الاول قصى التوار على عشرة افراد من قواي العدو في هجومهم على معسكر محصن في دولومي .

## استشهاد بطولي لمناضل إيراني

بعد ايام من اقصي عليم قصة سجون النظام الابري يرسله الى جريدة « النجم الاحمر » شرح فيها كيفية استشهاد احد المناهضين على ايدى معزري السافاك ، وكعبه صموده الراجح امام اقصي انواع التعذيب واتقرا وحشية . وقد جاء في الرسالة :

« اني من واجبي ان اقصي عليم قصة هذا الشهيد الجيد . في اوائل عام 1٩٧١ جى ، بهروز دهغاني الى معقل الجزارين الذي انا فيه . وجبت ان زتراسي كانت نضال على اكثر مما جرى في ذلك المكان الربي . بعد كل انواع التعذيب التي مارستها الجلاوزة ضد هذا المناهض ، لم يسمعو منه ولا كلمة اعتراف . فقد كان يقول فقط « اني لا اعرف اي شيء » .. « اني لا اعرف اي شيء » . وقد قام الجلاوزة الجرمون قسلا مراحل التعذيب الثالثة بتسليم اصلاعه واسمروا في عذبه ، ولكن رده كان دائما التي واحسا صحة عالية .. ومن ثم

## قيمة التهديدات الاميركية بالدخول الف على ضوء العلاقات الاطلسية الن

دون ان تحفل لمن ذلك . ولم تكشف الادارة الاميركية بهذا التهديد على لسان وزير خارجيتها الصهيوني ، بل ان وزير الدفاع جيمس شلستر عاد في اوائل هذا الاسبوع ليهده بدوره البكراني العربية المنتجة للنفط ، بسدخل عسكري ضدها قالا بان البلدان العربية المنتجة للنفط ستواجه خطر استخدام القوة العسكرية ضدها اذا لم تتوقف عن حظر النفط لشل القسم الاكبر من العالم الصناعي .

وإذا كانت هذه التهديدات تعكس مدى قلق المسؤولين الاميركيين من سياسة النفط العربية وناشرها على البلدان الغربية المستهدفة والتمتع اعمادا كبيرا ومزائدا على النفط العربي ، فانها ليست المرة الاولى التي تهدد فيها الولايات المتحدة باستعمال القوة ضد البلدان العربية المنتجة للنفط . وكان يتكلمون في حال اداني الخلف الاطلسي ، وبعانه في حالة الشلل التي اصيبت بها منذ نشوب حرب تشرين ، وضرورة بغاء اوروبا تحت المظلة الاميركية الواقية ، خاصة وان الولايات المتحدة « قوة موجودة قائمة في اوروبا » ..

## سكري من أجل النفط اشنة بعد حرب تشرين

تعاود موجة التهديدات للمصالح النفطية الدولية فيها وتعاود موجه رفع اسعار النفط العربي . وقد اعتقد نيكسون بعد نشوب حرب تشرين واتباع سياسة الحظر والتخفيض العربية ، ان اوروبا الغربية واليابان ستترى نفسها امام مضاعفات هذه السياسة الخطيرة على نوهها الاقتصادي ، والتي من شأنها ان تؤدي الى حالة ركود اقتصادي لا يمكن ان تهر من دون مضاغفات سياسية رئيسية ، ستترى نفسها مرغمة على القبول بالاقتراح الاميركي لتشكيل جبهة موحدة للدول المستهدفة لجباية اخطار السياسة النفطية العربية عليها .

ومع ذلك فقد شكك ل مبادرات نيكسون في هذا الاجراء ، وكانت الاسباب هي نفسها التي ادى الى بروز القوق المسخر باستمرار في العلاقات الاطلسية ، وقد اتفق حزاب تشرين مدى عمق هذا الشق ، وجعلت في

اسطردها فان ان المسئلة التي على اوروبا ان يوضحها هي : « ماذا ستكون عليه الكلة الاوروبية المطورة ؟ هل ستكون منتظمة على اساس كلة اوروبية اوروبية ام انها ستكون مسعده بان تعرف - مع احتفاظها بهويتها - ساهمة المعانر الاطلسي ( مع الولايات المتحدة ) ؟ » (١)

امام هذا الاجراء الاوروبي المبلور نحو بناء الكلة الاوروبية المسطلة عن السياسة الاميركية ، واسام المسائل الاطلسية القديمة وحبه الولايات المتحدة المسخرة الى الان في حلها مع اوروبا ، فان احتمالات تشكل مثل هذه الجبهة للبلدان الغربية المسهكلة في المحافظة على النفس .. وكانت تلك الاخطار من اعنف ما صدر عن الادارة الاميركية نحو السياسة الاستغلاية الاوروبية المطورة ، منذ حرب تشرين . وقد اضطر كينغرفر الى الاعتراف بانها كان من الهور ومن السابق لوانه وصفه لعام 1٩٧٢ بعام اوروبا . كما انه اعترف بان المسائل السياسية الاميركية التي فجرت الازمة الاطلسية ( الجسر الجوي الاميركي لاسرائيل ، وعدم التعاون مع الحطبات الاوريبويات ) ليست هي القضية الاساسية التي اودت بالنسائل الاطلسي الى ما هو عليه اليوم . لقد اعترف كينغرفر في مؤتمره الصحفي ، بان المسئلة الرئيسية حاليا في العلاقات الاطلسية هي مسئلة لا يستطيع سوى الاوروبيين الاجابة عليها . وليس كينغرفر هذه المسئلة الرئيسية في العلاقات الاطلسية عندما